

كشاف القناع عن متن الإقناع

(ولا توقيت) أي تحديد (فيه) أي في الدعاء للميت نص عليه .
لما سبق (ويسن) الدعاء (بالمأثور) أي الوارد في الدعاء للميت (فيقول اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا) حاضرنا (وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا .
وذكرنا وأنثانا إنك تعلم منقلبنا ومثوانا وأنت على كل شيء قدير .
اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان) هكذا في
الفروع وهو لفظ حديث أبي هريرة .
وقال في المقنع وتبعه في المنتهى وغيره فأحيه على الإسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه
عليهما قال في المبدع وشرح المنتهى رواه أحمد والترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة .
زاد ابن ماجه اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده وفيه ابن إسحاق قال الحاكم حديث أبي
هريرة صحيح على شرط الشيخين لكن زاد فيه المؤلف أي الموفق وأنت على كل شيء قدير ولفظه
السنة (اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله) بضم الزاي وقد تسكن (وأوسع
مدخله) بفتح الميم موضع الدخول وبضمها من الإدخال .
(واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الدنس .
وأبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه .
وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر وعذاب النار) رواه مسلم من حديث عوف بن مالك أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على جنازة حتى تمنى أن يكون ذلك الميت .
وفيه رواية أهلا خيرا من أهله وزاد الموفق لفظ من الذنوب وتبعه المصنف وغيره .
(وافسح له في قبره ونور له فيه) .
لأنه لائق بالمحل .
(اللهم إنه عبدك ابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به) استحبه المجد تبعا للخرقي وابن
عقيل وغيرهما زاد الخرقى وابن عقيل وجماعة (ولا أعلم إلا خيرا) لما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدينين إلا قال
الله تعالى قد قبلت شهادة عبادي .
فيما علموا وغفرت له ما أعلم رواه أحمد .
(اللهم إن كان محسنا فجاز به إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه .
اللهم لا تحرمنا أجره .

ولا تفتنا بعده) .

ذكره في المبدع عن جماعة وزاد بعد فتجاوز عنه .

اللهم إنا جئنا شفعا له فشفعنا فيه .

وبعد ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله إنك غفور رحيم .

(وإن كان) الميت (صغيرا ولو أنثى أو بلغ مجنونا واستمر) على جنونه حتى مات (

جعل مكان الاستغفار له) بعد فتوفه على